

رحمة النبي ﷺ بالحيوانات | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انك قلت في مطلع الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعني كان يهدي او كان يعني يفعل الرحمة لمن لا يعقله قال لا ده انا اقول لك - [00:00:00](#)

يعني ابعد من ذلك. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرحم الحيوان اذا كان الطفل وله عقل وممكن نقول انه لا يعقل الرحمة. فالحيوان ربما لا يعقلها بالكلية بل مش ربما يعني انا اقول ربما تحرزا يعني. وفي ذلك واقعك - [00:00:10](#)

منها مثلا قصة الجمل التي رواها مسلا الامام احمد في مسنده من حديث عبدالله بن جعفر والحديث ده اصله في مسلم وابي داود وابن ماجة بس مقطع اخر وهو الاستتار عند - [00:00:26](#)

قضاء الحاجة آآ يقول عبدالله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا لبعض الانصار فلقية جمل فلما رآه الجمل جرجر وذرفت عيناه. الجرجرة هي صوت البعير اذا غضب - [00:00:39](#)

تمام؟ اللي هو بينعر كده وصوته يبقى عالي وزرفت عيناه فمسح النبي صلى الله عليه وسلم ظهر الجمال وقال لمن هذا البعير ما قال فتى من الانصار هو لي رسول الله - [00:00:54](#)

قال ان هذا الجمل يشكوك انك تدبئه ولا تطعمه الا تتقي الله عز وجل في البهيمة التي ملكها الله تبارك وتعالى هذا جمل بعير لا يعقل ومع ذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذرفت عيناه وعلا صوته فالتبى صلى الله عليه وسلم مسح على ظهره وامر - [00:01:06](#)

رأى هذا الفتى ان يحسن يعني آآ تعامله مع الجمل. وبرضه عندنا في حديث انس رضي الله عنه آآ في صحيح البخاري وغيره ان آآ جماعة ان جماعة من الفتيان نصبوا دجاجة وجعلوا يرمونها عاملينها زي ما يكون هدف وغرض بينشنوا عليه يعني بالسهم -

[00:01:28](#)

فذكر آآ هانس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر البهيمة. في حديث ابن عمر في نفس هذا الباب عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن - [00:01:47](#)

من اتخذ الروح غرضا ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث شداد ابن اوس اذا قتل احدكم فليحسن القتلة واذا ذبح احدكم فليحسن الذبح وليجد احدكم شفرته وليفح ذبيحته. هذا فيما يتعلق بالحيوان - [00:01:59](#)

كيف بالانسان يعني الغرض يعني نيشان يعني ان يعني ان يضعها هدفا وينشنه عليه المقصود بالغرض يعني. اي نعم. نعم يعني هذا لا هذا لا يجوز. هذا لا يجوز طبعا - [00:02:16](#)

وبرضو اضيفوا معلومة. آآ برضو آآ ازا لو افترضنا جدلا ان في واحد آآ وضع طائرا او حيوانا او كده وجعله وبينشن عليه او يبيضره ومات هذا الطائر هل يجوز له ان يأكله؟ طبعا لا يجوز. ليه؟ لانه صار اذا بمنزلة الموقوذة - [00:02:32](#)

التي لا يحل اكلها عشان بعض الناس ممكن يرتكب هذا ينشن على طائر او او حيوان او الكلام ده ويفضل يضرب فيه لحد ما يموت. بسبب انه اتخذه غرضا لا صار حينئذ ميتة لا يجوز له ان يأكلها - [00:02:52](#)

الله المستعان شيخنا اما وقد ذكرت هذا الحكم الفقهي استأذنك بقي معنا اقل من دقيقة. آآ اشرنا في بداية الحديث ما فعلا نغيره يا عمر مسألة ان عمير كان رابط رضي الله عنه وارضاه. رابط الطير بخير بخيط - [00:03:09](#)

اه. او مسألة وضع الطير في قفص. اه. لطيور الزينة. هل هذا الامر جائز ام لا؟ اه نختتم بهذه باذن الله عز وجل. اي نعم بارك الله فيك. هو طبعا العلماء - [00:03:26](#)

وهم يشرحون هذا الحديث وجعلوا يعددون فوائده فجعلوا من فوائده جواز حبس الطائر او الطيور في قفص ليه؟ لانه لان ابا عمير
ده كان رابط الطائر بحبل. وماسك الحبل في ايده - [00:03:36](#)
فهذا حبسه ايضا. فده يعد حبسا فلذلك العلماء قالوا يجوز ان اتخاذا الطيور في قفص طبعا كان طائرا او اكثر من طائر في قفص اللي
هي الناس بيعملوه في طيور الزينة ونحو ذلك. هذا جائز - [00:03:54](#)
والله اعلم جزاك الله خير شيخنا - [00:04:11](#)